

شرح نخبة الفكر (الشرح الأول) للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

الإشارة ابن حجر رحمه الله ذلك قال فاكثر نعم تلقى في اكثر مهديين وقريب منها صراف منقطع ومرسل واكثر المحدثين على التغايب لكنه عند اطلاق الاسم واما عند لكنه عند عند اطلاق الاسم. نعم - [00:00:00](#)

واما عند واما عند واما عند استعمال الفعل المشتق فيستعملون الرسالة فقط فيقولون ارسله فلان سواء كان ذلك موسى ام منقطعا. ومن ثم اطلق غير واحد منهم غيره ومن ثم اطلق غير واحد ممن لم يلاحظ مواضع استعمالهم على كثير من المحدثين انهم لا يغادرون بين المرسل والمنتصر - [00:00:23](#)

وليس كذلك بما حررناه وقل من نبه على النكتة في ذلك والله اعلم نعم هنا وخبر الاحاد هذا قرأنا وشرحناه اخذ المتن وشرحناه نعم وخبر الاحاديث وخبر الاحاد بنقل عدل متصل السند - [00:00:50](#)

متصلة السلف غير معلل ولا كان هو الصحيح لذاته وهذا اول بعض النساء وهو وهو الصحيح لذاته وهما غير غير صحيح هو الصحيح لله وهذا اول تقسيم مقبول الى اربعة انواع - [00:01:25](#)

لانه اما ان يكتمل من صفات القبول على اعلاها او لا. طيب الان التقسيم هنا وارد على ايش قبل الاحد دون دون متواتر المتواتر ما يقسم الى صحيح وضعيف - [00:01:46](#)

وحسن لان كله صحيح مقبول مفيد للعلم كما سبق فالتقسيم هنا باعتبار خبر الاحاد فهنا تقسيمات التقسيم الاول باعتبار طرق الحديث وهو بهذا الاعتبار ينقسم الى متواتر ومشهور وعزيز وغريب - [00:02:03](#)

والاعتبار الثاني تقسيم الاحاد تنقسم الى صحيح وحسن وضعيف والصحيح لا والصحيح مما خبر لغيره او لذاته وكذلك الحسن نعم طيب الاول الصحيح لذاته. والثاني ان وجد ما يجبر ذلك القصور ككثرة الطرق. فهو الصحيح ايضا لكن لا لذاته - [00:02:29](#)

وحيث لا جبران وش هو له لغيره. نعم وحيث لا جبران فهو هو الحسن لذاته. وان قامت قليلة ترجح جانب قبول ما يتوقف فيه فهو حسن ايضا لكن لا لذاته. وقدم السلام على الصحيح وقدم الكلام على الصحيح لذاته لعلو رتبته. والمراد - [00:02:59](#)

من له ملكة؟ المؤلف رحمه الله طوى هذا طيا مخلا في الواقع الاول الاول الصحيح لذاته والثاني ما هو الثاني الذي لم يشتمل من صفات القبول على اعلاها في اسباب القبول لكن - [00:03:25](#)

ما هو على ان وجد ما يجبر ذلك قصور فهو الصحيح لغيره وحيث لا تبران يعني لم لم يشتمل على اعلى صفات القبول ولم يجبرها ليش فهو حسن لذاته - [00:03:47](#)

نعم طيب قال وان قامت قرينة ترجح جانب قبول ما يتوقف فيه فهو الحسن ايضا لكن اذا ما وضع المؤلف هذا القسم هذا القسم نقول اذا لم يوجد اذا لم يشتمل على صفة من صفات القبول - [00:04:08](#)

اذا لم يشتمل على صفة من صفات القبول فان وجد مرجحها فهو حسن لغيره فهو حسن لغيره وان لم يوجد مرجح فهو ضعيف ان لم يرد مرجح لاننا نتوقف فيه - [00:04:29](#)

وبهذا التقسيم يتبين ان المؤلف رحمه الله طوى هذه المسألة طيا مخلا نقول ما اشتمل من صفات القبول على اعلاها هاه صحيح لذاته وان لم وان كان فيه صلاة قبور لكن ليس على اعلاها لم يشتمل على اعلاها - [00:04:49](#)

فهو الحسن لذاته ان تعدد بكثرة الطرق فهو الصحيح بغيره اذا لم يكن فيه شيء من صفات القبول فان تعددت طرقه فهو حصل لغيره

وان لم تتعدد ما هو ضعيف - [00:05:12](#)

لأنها مثل هذا يتوقف فيه ما في شيء الا يوجب قبوله نعم والمراد ما جا وقت سؤالهم نعم والمراد بالعدل من له ما لك تستخدمه على ملازمة التقوى اصبر اصبر وقدم الكلام - [00:05:30](#)

وقدم الكلام على الصحيح لذاته يسرح نعم والمراد بالعدل من له ملكة تحمله ملكة من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة والمراد بالتقوى بل ماذا قلنا في تعريفه المؤلف قال من له ملكة - [00:05:45](#)

تحملها على ملازمة التقوى والمروءة ملك ملكة هذي لا شك انه يعني واضحة يعني عند كثير من الناس لكن بعض الناس ما يفهمها لكن اذا عرفناه بانه استقامة المرء في - [00:06:06](#)

دينه ومروءته صار ذلك ابين واقرب الى الاشتقاق لان قلنا فيه هو العدل والعدل هو الاستقامة والطريق العدل دون المعود فتفسير تعريف الشيء بما يكون اقرب الى الاشتقاق اللغوي اولى - [00:06:21](#)

وعلى هذا فنقول هو من استقامت دينه ومروءته نعم والمراد بالتقوى اجتناب الاعمال السيئة من شرك او فسق او بدعة. والظبط طيب صح لكن اجتناب الاعمال السيئة من شرك - [00:06:45](#)

او فسق او بدعة اما الاول فواضح انه غير مستقيم ينفع عنه الاستقامة مطلقا ولا مقيد مطلقا والفسق غير مستقيم ايضا الفاسق لكن ينبغي عنهم الاستقامة مقيدة فيما خالف فيه فقط - [00:07:07](#)

والمبتدع البدعة نوعان بدعة مفسدة وبدعة مكفرة ان كانت مكفرة فهي من القسم الاول وان كانت مفسدة فهي من القسم الثاني وان كانت غير مفسدة مثل ان تظفر من عالم نعرف منه حسن النية - [00:07:32](#)

ولكنه يخطئ في بعض الامور فهذه لا توجب الرد لا توجب الرد اطلاقا لان من اهل العلم من يكون عنده شيء من البدع لكن نعلم ان الرجل لم يالوا جهدا في الوصول للحق - [00:07:52](#)

الا انه لم يوفق له فمثل هؤلاء لا يمكن ان نفسقهم ولا ان ان نكفرهم نعم فاطلاق المؤلف البدعة تحتاج الى يحتاج الى تفصيل وسيأتي ان شاء الله تعالى في - [00:08:08](#)

اقسام الطعن في الحديث او الطعن في الراوي ان شاء الله تعالى بيان اقسام البدعة سكت المؤلف عن المروءة اذا هو الان اتى شرح الملكة اللي تحمل على ملازمة تقوى - [00:08:23](#)

ولم يشرح الملكة التي تحمل على ملازمة المروءة ولكن سبق لنا تعريف المروءة هي فعل ما يجمله امام الناس ويزين واجتناب ما يقبحه ويشين ما كان في عرف الناس قبيحا - [00:08:45](#)

مشينا فهو مخالف للمروءة وما كان جميلا مزيينا فهو المروءة واضح وعلى هذا فتختلف هذه باختلاف ايش الاعتلاء باختلاف اعراف الناس اليس كذلك لو ان رجلا جاء الى بلدنا هذا - [00:09:04](#)

السعودية وهو من الناس الوجهاء والاعيان والكبراء ولبس طنطونو وقام يمشي به الناس اصلع من بنطل وش يصير هذا؟ مروءة ولا لا هذا خلاف المروءة لكن في بلد اخر يعتبر مروءة لانه غير خارج عن العادة - [00:09:27](#)

يوجد ايضا عند بعض المسلمين ثياب ما يلبسها عندنا الا من النساء يا ابي اذا رأيت واذا ثوبه امرأة تماما نعم لو لبسها عند الانسان قلنا هذه ليست مروءة ولا ديننا ايضا لان الرسول لا عن المتشبهين بالرجال بالنساء - [00:09:50](#)

وهي عندهم مروءة الحاصل ان المروءة المؤلف رحمه الله ما بينها لانها تختلف فيها اعراف الناس ويرجع فيها الى العرف كان عندنا بالاول لو ان احدا اخرج تفاحة واكلها في السوق - [00:10:12](#)

لا ليش ثقت مروءته ولو شرب فنجان شاهي ها سقطت مروءته اما الان ها يأكلون ولا لا لا يخرب شف الان عند عند في مبيع الخضرة ياكل تفاح وياكل الجرو ويكون وينتبهوا ويتقهنون - [00:10:33](#)

لا لا ما هو مخالف مشكلة فهي اذا يجي واحد مثل علي مشلح وعليه شماغ وهيئة ابيض التفاح يمشي بالسوق وياكله يمكن هذا ينتقده الناس يخالف المروءة تختلف المهم تختلف باختلاف الاحوال والاشخاص والازمان والاماكن - [00:10:58](#)

نعم ها؟ نعم ليش اي نعم ما دام نشاط للعدالة ليه المعروف عند الصحابة لا هو اذا اذا كان قارنا من بلد وعليه لباس ذلك البلد حتى البلاد الثانية اللي تخالفون ما ينتقدونه - [00:11:22](#)

ما ينتقدون مع ان الصحابة رضي الله عنهم لما فتحوا البلاد وسكنوا فيها صاروا يلبسون ثياب اهلهم نعم العلم يقول واحد طالب علم يحاكي العامة تسذا كلام عامي يعني لو اسقطنا مروءة ان كان توافقون على هذا - [00:11:52](#)

ده انا بحاسبكم على كل لحن تلحنون به نعم توافقون على هذا ها؟ ايه نعم نعم ايه هذا يكون مسمى لا هذا فيه تفصيل اما اذا كان الانسان يبني يجعل كل - [00:12:36](#)

كل وقته مثل مزاح وكأنه تمثيلية فهذا لا شك انه ما هو طيب اما اذا رأى من الجماعة خمول نعم وكل واحد يكاد يعني يظهر عليه اثر الملل واراد ان يذكر شيء - [00:13:04](#)

ينشطهم فلا ارى في هذا في هذا بأسا واذا كان ما يعجبكم نخلي نخلي درسنا جامد نعم لاننا احيانا الحين اذكر اشياء من هذا النوع اذكر اشياء من هذا النوع - [00:13:22](#)

لكنها صحيحة ما هي ما هيش يعني آآ تقديرية واقعية لاني اشوف مثل بعض الناس قد يمل فاذا نعم او ينام فاذا نهز بهذه النكتة او الشيء الذي يتنشطوا. نعم - [00:13:38](#)

وهذا قد يكون خيرا مما كنا اقترحناه من قبل بالنسبة مسدس الماء لان مسدس الماء ما هو مناسب في ايام الشتاء - [00:13:57](#)